

الغدير

[415] أبنيتي لا تحزني * كل الأنام إلى ذهاب أبنيتي صبرا جميلا * للجليل من المصاب نوحى علي بحسرة * من خلف سترك والحجاب قولي إذا ناديتني * فعييت عن رد الجواب: زين الشباب أبو فراس * ما تمتع بالشباب وفي غير واحد من المعاجم: إنه لما بلغ أخته أم أبي المعالي وفاته قلعت عينها، وقيل: بل لطمت وجهها فقلعت عينها، وقيل: قتله غلام سيف الدولة ولم يعلم أبو المعالي فلما بلغه الخبر شق عليه. ومن شعره في المذهب: لست أرجو النجاة من كلما * أخشاه إلا بأحمد وعلي وبنت الرسول فاطمة الطهر * وسبطيه والإمام علي والتقي النقي باقر علم الله * فينا محمد بن علي وأبي جعفر وموسى ومولاي * علي أكرم به من علي وابنه العسكري والقائم * المظهر حقي محمد وعلي بهم أرتجي بلوغ الأمانى * يوم عرضي على الإله العلي وله في المعنى: شافعي أحمد النبي ومولاي * علي والبنت والسبطان وعلي وباقر العلم والصادق * ثم الأمين بالتبيان وعلي ومحمد بن علي * وعلي والعسكري الداني والإمام المهدي في يوم لا * ينفع إلا غفران ذي الغفران ومن شعره في الحكمة والموعظة: غنى النفس لمن يعقل * خير من غنى المال وفضل الناس في الأنفس * ليس الفضل في الحال والتقي النقي باقر علم الله * فينا محمد بن علي وأبي جعفر وموسى ومولاي * علي أكرم به من علي وابنه العسكري والقائم * المظهر حقي محمد وعلي بهم أرتجي بلوغ الأمانى * يوم عرضي على الإله العلي وله في المعنى: شافعي أحمد النبي ومولاي * علي والبنت والسبطان وعلي وباقر العلم والصادق * ثم الأمين بالتبيان وعلي ومحمد بن علي * وعلي والعسكري الداني والإمام المهدي في يوم لا * ينفع إلا غفران ذي الغفران ومن شعره في الحكمة والموعظة: غنى النفس لمن يعقل * خير من غنى المال وفضل الناس في الأنفس * ليس الفضل في الحال وقال: المرء نصب مصائب لا تنقضي * حتى يوارى جسمه في رمسه فمؤجل يلقى الردى في أهله * ومعجل يلقى الردى في نفسه